جامعة الشاذلي بن جديد الطارف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

السنة ثانية ماستر علم اجتماع الاتصال

الاجابة النموذجية لامتحان مقياس التطور التاريخي والقانوني لمنظومة الإعلام والاتصال في الجزائر

1. الجواب على السؤال الأول :

أنواع الصحف المكتوبة التي ظهرت خلال الحقبة الاستعمارية (7ن):

عرفت الصحافة المكتوبة في الجزائر إبان الفترة الاستعمارية ظهور العديد من الجرائد والصحف والتي تنوعت ما بين ما هي استعمارية مباشرة أو قريبة منها وما بين ما هي جزائرية على اختلاف مشاربها ومرجعياتها، إذ يمكننا أن نقسمها إلى التالي صحافة استعمارية صحافة أحباب الأهالي صحافة أهلية صحافة إصلاحية وصحافة محافظة صحافة وطنية وصحافة ثورية.

أ- الصحافة الاستعمارية: وتندرج تحت هذا الإطار كل الصحف التابعة للإدارة الاستعمارية تبعية مباشرة أو غير مباشرة كالتبعية التمويلية أو الإشراف المهني من أرباب الإدارة الاستعمارية.

ب صحافة أحباب الأهالي: المقصود بأحباب الأهالي هم تلك الفئة من المستعمرين الذين انتهجوا نهج المهادنة والتقارب مع الشعب الجزائري الذي أطلقوا عليه مصطلح الأهالي Les indigenes، وهذا التقارب يمكن تفسيره بطريقتين الأولى أن هؤلاء استاءوا من السياسة الاستعمارية القمعية التي سلكتها القوات الفرنسية الغازية، والثانية أنهم أرادوا تطبيق سياسة بعض الساسة الفرنسيين التي تعتمد على تخدير الشعب الجزائري بطرق التودد وفتح مجال الحرية الصحفية.

ج - الصحافة الأهلية: هي تلك الصحافة التي يقوم بها المسلمون الجزائريون من ناحية التسيير الإداري والمالي، ومن ناحية التحرير والتوزيع، ويكون مضمونها متعلق بالقضايا

الإسلامية الجزائرية وبشؤونهم العامة في علاقتهم بالوجود الاستعماري بالجزائر مع الاعتراف المطلق بهذا الوجود.

د الصحافة الإصلاحية: والمقصود بالصحافة الإصلاحية في تلك التي انتهجت نهج الإصلاح التربوي العلمي والذي كان يركز على إيقاظ الشعب الجزائري من التخلف الحضاري، وبعث روح التمدن والتعلم فيه والرقي به في الجوانب العلمية والتنبيه على ترك كل أشكال وصور البدع والخرافات.

هـ - الصحافة المحافظة: هي تلك الصحافة التي كانت تنتمي في الأصل إلى الطرق الصوفية، وقد كانت ترفض الطريقة الإصلاحية التي انتهجها العلماء وخاصة منهم جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

و- الصحافة الوطنية: جمعت الصحافة الوطنية تحت ظلالها كل الصحف التي بدأت ترسم معالم النضال السياسي الذي أبرز فكرة الجزائر للجزائريين سواء كانت الصحيفة تدعو للإستقلال أو الحكم الذاتي فهي تندرج تحت تصور الجزائر الوطن.

ي. الصحافة الثورية: ونقصد بالصحافة الثورية تلك الصحافة التي واكبت الثورة التحريرية إما تحضيرا لها أو تبشيرا بها أو متابعة لها بنشر البيانات الثورية وتتبع أخبار المجاهدين وكل ما تعلق بالثورة.

2. الجواب على السؤال الثاني (3ن):

المقصود بإقامة نظام اشتراكي للصحافة:

كانت إقامة نظام اشتراكي للصحافة تندرج في السياسة العامة للبلد، وفي الميدان الصحفي يظهر هذا الاتجاه في أمرين أساسين وهما: ملكية الصحافة وتحديد وظيفة معينة لكل صحيفة، ويلاحظ أن الصحف الجزائرية بقيت حتى عام 1968 دون خطة تكوينية معينة علما أن مهمة الصحف في ظل النظام الاشتراكي هي مهمة تكوينية بالدرجة الأولى.

3. الجواب على السؤال الثالث (6ن):

أهم الهيئات التشريعية التي حملت على عاتقها تنظيم المجال الإعلامي في الجزائر:

أ. الشركة الوطنية للنشر والتوزيع:

إن إنشاء الشركة الوطنية للنشر والتوزيع أفرز تغيرا جذريا في ملكية وسائل الإعلام والاتصال التي طبعت المرحلة الممتدة من 1962 1966 وبعد هذه الفترة أصبحت الملكية العامة لوسائل الإعلام الجماهيرية مجندة لمبادئ الحزب الواحد آنذاك.

وإجمالا يمكن اعتبار قانون الإعلام الصادر سنة 1982 أول نص تشريعي يحدد حقوق وواجبات الصحفي ومن ثم يؤطر الأخلاقيات المهنة الصحفية في الجزائر، وفي حين أنه أكد حق المواطن في الإعلام فقد جعله حقا صعب المنال عن طريق العدد الكبير من المواد

القانونية التي تحتوي على ممنوعات وضوابط وتوجيهات تحد من قدرة الصحفي على القيام بدورة كاملا.

ب. المجلس الأعلى للإعلام، دوره وكيفية تشكيله:

حسب المادة 59 من قانون الإعلام 1990 هو سلطة إدارية مستقلة ضابطة تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تتمثل مهامها في السهر على احترام أحكام هذا القانون.

ج. سلطة ضبط السمعي البصري:

هي هيئة تنفيذية ذات سلطة أنشئت بموجب أحكام المادة 64 من القانون العضوي رقم 12-105 المؤرخ في 12 جانفي 2012، وقد جاء في الجريدة الرسمية الصادرة بتاريخ 23 مارس 2014 إذ تضمن القانون الخاص بسلطة ضبط السمعي البصري فصلين كاملين، حيث يتضمن الفصل الأول مهام وصلاحيات هذه الهيئة، في حين يتضمن الفصل الثاني تشكيل وتنظيم وسير سلطة ضبط السمعي البصري.

4. الجواب على السؤال الرابع (2ن):

تعريف الإعلام الجديد:

الإعلام الجديد هو مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية والوسائط المتصلة والغير متصلة بالانترنت في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل. إنه إعلام عصر المعلومات، وهي نتاج توالد ظاهرتين بارزتين عرف بهما هذا العصر وهما: ظاهرة تفجر المعلومات وظاهرة الاتصالات عن بعد والإعلام الجديد يعتمد على استخدام الكمبيوتر والاتصالات عن بعد في إنتاج المعلومة وتخزينها وتوزيعها.

- **الأسلوب والتنظيم (2ن)**

أستاذ المقياس: خلايفية عُمار

بالتوفيق والسداد